

## إلى الله وحده أحط رَحالي

فِي كَنَفِ الْمَعْبُودِ أُرْجُو خَشْيَةً ... وَيَنْقُصُنِي عَوْنٌ مِنَ الرَّحْمَنِ  
فَإِذَا لَجَأْتُ إِلَيْهِ أَطْلُبُ عَفْوَهُ ... سَجَدْتُ إِلَيْهِ جَوَارِحِي وَكَيَانِي  
فِي سَاحَةِ الرِّضْوَانِ أَبْغِي رَحْمَةً... مِنَ اللَّهِ الْعَظِيمِ الْوَاحِدِ الْمُنَا  
فَأَنَاشِدُ الرَّحْمَنَ جَلَّ جَلَالُهُ ... وَدُمُوعَ عَيْنِي تَمْلَأُ الْأَرْكَانَ  
فَإِذَا نَهَرْتُ الْعَيْنَ عَنْ إِدْمَاعِهَا ... تَأَقَّتْ إِلَيْهِ رُوحِي وَجَنَانُ  
فَأَقَاوِمُ الْعِبَرَاتِ قَبْلَ هُطُولِهَا... وَيَضْمُرُ الْوَجْمُ الدَّفِينِ لِسَانِي  
فَالَيَّْ مَتَى يَا حَزَنُ تَبْقَى قَاطِنًا... فِي قَلْبِي الْمَفْجُوعِ بِالْحَرَمَانِ  
أَدْمِيتَنِي أَغْرَقْتَنِي حَطَمْتَنِي ... لَمْ يَبْقَ فِيَّ رُوعَةُ الْإِنْسَانِ  
فَالَيَّْ رَحَابُ اللَّهِ أَبْدِي مَسَلَكِي ... فَهُوَ الطَّرِيقُ لَجَنَّةِ الرِّضْوَانِ

=====

## سنا إشراقي

وَالْفَكْرُ دَاءٌ وَالْهَمُومُ ثَقِيلَةٌ ... أَوْ مَا لِهَذَا الدَّاءِ مِنْ تَرِيَاقٍ ؟  
مَا كُلُّ قَلْبٍ قَدْ أَحَبَّ وَإِنَّمَا ... بَعْضُ الْقُلُوبِ حَبِيسَةُ الْأَوْرَاقِ  
وَالْعَمْرُ يَمْضِي مُثْقَلًا بِمَوَاجِعِي... وَاللَّيْلُ مَصْحُوبٌ مَعَ الْأَشْوَاقِ